Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research
Vol.2, Issue 34 (2024), 14938- 14972
USRIJ Pvt. Ltd

وارثو اللغة: دقة التوصيف ومعيارية التصنيف

دراسة تطبيقية على متعلمي اللغة العربية في المرحلة الجامعية

د. علي عبدالقادر الحمادي

أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية

كلية الشرطة – أبوظبي

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تصنيف المتعلم في مجموعة الدارسين بأنه من وارثي اللغة ومستوى الصعوبات الكتابية والشفاهية التي تظهر عند هذه الفئة، وقد تكون مجتمع الدراسة من متعلمي اللغة العربية في المرحلة الجامعية الذين يصنفون كوارثي اللغة في دولة الإمارات العربية المتحدة، واشتملت عينة الدراسة على (١٠٤) طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: جاء مستوى تصنيف المتعلم في مجموعة الدارسين بأنه من وارثي اللغة بدرجة استجابة (متوسطة)، بينما جاء مستوى الصعوبات الكتابية والشفاهية لديهم بدرجة استجابة (متوسطة)، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة التركيز على الكتابة المستمرة يوميًا، والعمل على تعلم علامات الترقيم والنحو.

كلمات مفتاحيه: وارثو اللغة، متعلمي اللغة العربية، في المرحلة الجامعية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ABSTRACT

This study aims to identify the learner classification level among the group of learners as language inheritors and the level of writing and oral difficulties that appear in this group, The study community consisted of Arabic language learners at the university level who are classified as language inheritors in the United Arab Emirates. The study sample included (104) male and female students. The researcher used the descriptive approach as a study method, and used questionnaire as a study tool. The study concluded several results, including: The learner classification level among the group of learners as language inheritors came with a response degree (average), while the level of writing and oral difficulties came with a response degree (average). The study recommended several recommendations, including, The necessity of focusing on continuous writing daily, and working on learning punctuation and grammar.

Key Words: Language Inheritors, Arabic Language Learners, In the University Level.

المقدمة

يحظى التعليم وقضاياه باهتمام واسع في الأوساط البحثية والأكاديمية، ويتجلى ذلك في الجهود المستمرة لتطوير المعايير والمناهج وطرق التدريس بهدف الارتقاء بمستوى التعليم، وتأتي اللغة بوصفها وسيلة أساسية للتواصل بين الأفراد وأداة مركزية لنقل المعرفة والثقافة من ضمن هذه القضايا البارزة، حيث تلعب اللغة دوراً محورياً ليس فقط في التواصل اليومي، بل أيضاً في حفظ التراث الثقافي والحضاري للأمة، مما يجعل دراستها وتحليل كيفية اكتسابها وتدريسها موضوعاً يستحق البحث والدراسة المستفيضة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

فقد أشار عبدالعظيم وآخرون (٢٠٢٢، ص. ٣٢٨) إلى أن اللغة تعتبر الأساس الذي يقوم عليه التواصل والتفاهم بين الأفراد في مختلف المجتمعات، فهي الأداة التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره، والتفاعل مع الآخرين لتحقيق التفاهم والتعاون، وتمثل اللغة العربية على وجه الخصوص رابطاً حضارياً وثقافياً يمتد عبر القرون، مما يجعلها جزءاً أساسياً من هوية المجتمعات العربية والإسلامية.

واللغة العربية هي إحدى اللغات ذات الغنى والتنوع اللغوي والثقافي، فهي ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي لغة للعلم والثقافة التي امتدت عبر العصور كوسيلة للمعرفة ونقل العلوم، وكانت اللغة العربية، وقد أُدرجت كلغة رسمية في عدة منظمات دولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير، مما يعكس أهميتها العالمية وتزايد الإقبال على تعلمها (العزاوي، ٢٠١٦، ص. ٩٠).

وفي إطار التعليم العالي، تظهر دراسة وراثة اللغة كمنطلق أساسي لفهم التفاعل اللغوي لدى المتعلمين الذين نشأوا في بيئات غير داعمة للغة العربية الفصحى، حيث يُشير التونسي والعشيري (٢٠٢٣، ص. ٦) إلى أن مصطلح "وارثو اللغة" يُستخدم للإشارة إلى الأجيال الثانية والثالثة من المهاجرين الذين لم يحظوا بفرصة اكتساب لغتهم الأم بشكل كامل نتيجة هيمنة اللغة الإنجليزية في محيطهم التعليمي والاجتماعي، وتستخدم هذه الفئة اللغة العربية غالباً في التواصل الأسري، مما يؤثر على مستوى إتقانهم للفصحى ويجعلهم يواجهون تحديات فريدة عند تعلم اللغة في سياقات أكاديمية.

وقد انتشر هذا المصطلح في العالم العربي، لا سيما مع تزايد أعداد المؤسسات التعليمية الأجنبية التي تعتمد اللغة الإنجليزية كلغة رئيسية للتدريس، خصوصاً في دول الخليج العربي، حيث تواكب اللغة الإنجليزية تعليم الطلاب منذ مراحل الروضة وحتى التعليم الجامعي، ويُنظر إلى اللغة الإنجليزية على أنها مفتاح الفرص الوظيفية المستقبلية، في حين أن استخدام اللغة العربية يقتصر غالباً على السياقات الأسرية وغير الرسمية، ورغم ذلك، لا يمكن اعتبار كل طالب عربي تلقى تعليمه في مدارس أو جامعات أجنبية "وارث لغة"، إذ تختلف مستويات التعرض اللغوي والكفاءات الفردية والخلفيات الثقافية بين هؤلاء الطلاب (سقباني، ٢٠٢٢، ص. ١١).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وتنشأ فئة وارثي اللغة في بيئات منزلية حيث تكون اللغة المستخدمة مختلفة عن لغة المجتمع الأكبر، ما يؤدي إلى اكتسابهم لغة المجتمع من خلال التعليم المدرسي والاندماج الاجتماعي. وعادةً ما تكون مهاراتهم في التحدث والاستماع أقوى من مهاراتهم في القراءة والكتابة، نتيجة لعدم حصولهم على تعليم رسمي في اللغة التراثية خلال سنوات الطفولة. هذا التحول من استخدام لغة الأسرة إلى لغة المجتمع قد يؤدي إلى مستويات متفاوتة من الكفاءة اللغوية، حيث قد يحقق بعض الأفراد طلاقة أعلى في لغة المجتمع مقارنة باللغة الأم (Hurtado & Gastañaga, 2021, p. 2).

مما سبق يمكن القول إن دراسة فئة وارثي اللغة تحتل أهمية خاصة في فهم التحديات اللغوية والثقافية التي يواجهها هؤلاء المتعلمون، ويمكن أن يسهم تصنيفهم وتحديد احتياجاتهم بشكل دقيق في تطوير مناهج تعليمية أكثر فعالية وملاءمة، مما يعزز من فرص النجاح الأكاديمي والاندماج الثقافي لهؤلاء الطلاب، كما أن الاهتمام بهذه الفئة وتطوير استراتيجيات تعليمية مخصصة لهم يمكن أن يكون خطوة مهمة نحو الحفاظ على اللغة العربية وتعزيز مكانتها في العالم المعاصر، وضمان استمرارها كوسيلة فعالة للتواصل الثقافي والحضاري بين الأجيال المختلفة، لذا جاءت الدراسة الحالية تهدف إلى تحليل ودراسة دقة التوصيف ومعيارية التصنيف لوارثي اللغة العربية بين متعلميها في المرحلة الجامعية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

مشكلة الدراسة:

ويتم تعليم اللغة العربية لفئة وارثي اللغة غالبًا بدافع من الأهل، بينما لا يكون هذا الدافع متوافرًا عند الطلاب أنفسهم، ويشعر هؤلاء الطلاب بعدم أهمية تعلم اللغة العربية بالنسبة لهم نظرًا لعيشهم في بيئة ناطقة بلغة غير العربية، مما يساهم في انخفاض دافعهم لتعلمها، كما تسهم الطرق التعليمية التقليدية التي يعتمدها العديد من المراكز التعليمية في تعميق المشكلة، حيث تفتقر هذه الطرق إلى التحديث والتطوير بما يتناسب مع الأساليب الحديثة في التعليم (الزويري، ٢٠٢٠).

وتتجلى مشكلة الدراسة بشكل واضح في المؤسسات التعليمية الأجنبية في دول الخليج العربي، حيث يزداد عدد الطلاب الذين ينتمون إلى فئة وارثي اللغة بسبب التأثيرات الثقافية والاجتماعية، وأبرزها هيمنة اللغات الأجنبية، وخاصة الإنجليزية، وعلى الرغم من أن هؤلاء الطلاب يتقنون اللهجات العربية المحكية، فإنهم غالبًا

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ما يعانون من ضعف في الكفاءة اللغوية الأكاديمية باللغة العربية الفصحى، مما ينعكس سلبًا على أدائهم في مهارات القراءة والكتابة (الموقع الرسمي لجامعة جورجتاون قطر، ٢٠١٩).

أظهرت دراسة للجنادبه والمراشدة (٢٠٢٠، ص. ٢١٦-٢١٧) أن هناك تحديات كبيرة في الكتابة تظهر عند الطلاب من فئة وارثي اللغة بجامعة زايد في الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك الأخطاء في استخدام الهمزات، وحروف الجر، وحروف المعاني، بالإضافة إلى مشاكل في التشكيل وتعدد الجموع، وتعود هذه الأخطاء إلى ضعف فهم الطلاب للقواعد اللغوية، وقلة التمارين والتدريبات على هذه القواعد خلال التدريس؛ لذا، يتطلب الأمر إدخال تعديلات على المناهج التعليمية لتتضمن تدريبات علاجية للأخطاء الكتابية، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة، مما يعزز فعالية تعلم اللغة العربية لهذه الفئة.

ومما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في التأكيد على ضرورة التوجه نحو معالجة التحديات التي تواجه فئة وارثي اللغة في تعلم اللغة العربية، وفهم الفجوات التي تعاني منها هذه الفئة، والتي تتجلى في ضعف إتقان اللغة الفصحى مقارنةً باللهجات المحكية، وبناءً على هذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما خصائص فئة وارثي اللغة في السياق الأكاديمي في دولة الإمارات، وما المعايير الأكثر فاعلية لتطوير استراتيجيات تعليمية تلبي احتياجاتهم الخاصة في تعلم اللغة العربية؟

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على السؤال التالي: كيف يمكن تصنيف المتعلم في مجموعة الدارسين بأنه من وارثي اللغة بناء على سماته الخاصة؟

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

١. تشكل الدراسة أهمية من الجانب العلمي، حيث تسهم في تعزيز الفهم النظري لفئة وارثي اللغة، وهي فئة لم تحظ بالقدر الكافي من البحث، وخاصة في السياق العربي.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٢. تُركز الدراسة على تحديد أسس ومعايير تصنيفية جديدة يمكن أن تساعد الباحثين والمختصين على فهم هذه الفئة بشكل أكثر دقة.

٣. يُمكن أن تقدم الدراسة إضافات مهمة للأدبيات المتعلقة بتعليم اللغة العربية، وخاصة في مجالات تعليم اللغة للناطقين بها وللوارثين، مما يساهم في سد الفجوات المعرفية.

٤. توفر الدراسة إطارًا علميًا ومنهجيًا يمكن الاعتماد عليه كمرجع في الدراسات المستقبلية المتعلقة بتعليم وارثي اللغة العربية، مما يدعم البحوث الأكاديمية والتعليمية.

- **الأهمية التطبيقية:**

١. تنبع أهمية الدراسة العملية من خلال تحليل ودراسة دقة التوصيف ومعيارية التصنيف لوارثي اللغة العربية بين متعلميها في المرحلة الجامعية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

٢. يمكن أن تساهم نتائج الدراسة في صياغة السياسات التعليمية التي تدعم تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية التي تحتوي على طلاب وارثي اللغة بدولة الإمارات.

٣. قد تقدم الدراسة اقتراحات لاستراتيجيات تعليمية متخصصة تلائم القدرات اللغوية المختلفة لوراثي اللغة، مما يعزز من فعالية تعلمهم ويحد من التحديات التي يواجهونها.

٤. تقديم توصيات عملية حول ضرورة تصميم المناهج الخاصة بوراثي اللغة العربية، مما يساهم في تطوير أساليب تدريس اللغة بشكل يتناسب مع احتياجات هذه الفئة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

١. تحديد معايير تصنيف وارثي اللغة العربية بناءً على سماتهم الخاصة.

٢. مقارنة تعليم اللغة العربية لوارثيها وتعليمها للناطقين بغيرها.

٣. تحليل أنماط الصعوبات الكتابية والشفوية لدى وارثي اللغة.

٤. استكشاف الطرائق التعليمية المناسبة لوارثي اللغة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٥. تحديد الحاجة إلى معايير خاصة في تعليم اللغة العربية لوارثي اللغة.

مصطلحات الدراسة:

- **وارثو اللغة:**

عرف "سانكيز مونوز" (Sánchez-Muñoz, 2016, p. 206) وارثو اللغة بأنهم "الأفراد التي تتعلم لغتها الأم أو لغة أجدادها في سياق ثقافي فقط، حيث لا تكون هذه اللغة هي اللغة الرسمية أو لغة المجتمع المقيمين به، كما يتميز وارثو اللغة بتنوع خلفياتهم الثقافية وتفاوت مستويات الطلاقة والقدرة على استخدام لغتهم التراثية".

كما يُطلق مصطلح وارثو اللغة على "المتعلمين الذي يدرسون لغتهم الأم خارج حدود وطنهم، وهي لغتهم بالولادة، أو بالجنسية، ويستخدمون المستوى العامي منها مع العائلة في البيت والبيئة المحيطة، لأنهم تلقوا تعليمهم بلغة أجنبية" (سقباني، ٢٠٢٢، ص. ١١).

وكذلك يشير وارثو اللغة إلى "الأفراد الذين لديهم ارتباط شخصي أو عائلي بلغة وثقافة معينة، غير اللغة السائدة التي يتكلمون ويفكرون بها، ولكنهم ربما لم يكتسبوا الكفاءة المطلوبة في تلك اللغة من خلال التعليم الرسمي" (العشيري، ٢٠٢٤، ص. ١١٧).

ويُعرف وارثو اللغة إجرائيًا بأنهم الطلاب الجامعيين في دولة الإمارات العربية المتحدة الذين ينتمون إلى أسر تتحدث اللغة العربية ولكنهم تلقوا تعليمهم الأساسي بلغة مختلفة، غالبًا ما تكون الإنجليزية أو لغة أجنبية أخرى.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة موضوع وارثي اللغة العربية في المرحلة الجامعية، مركزةً على دقة التوصيف ومعيارية التصنيف لهذه الفئة.
- **الحدود البشرية:** تشمل الحدود البشرية لهذه الدراسة متعلمي اللغة العربية في المرحلة الجامعية الذين يصنفون كوارثي اللغة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- **الحدود المكانية:** تُطبق هذه الدراسة في الجامعات والكليات المختلفة داخل دولة الإمارات العربية المتحدة.
- **الحدود الزمانية:** سوف تُطبق خلال العام الدراسي الحالي ٢٠٢٤م.

أدبيات البحث:

أولًا: الإطار النظري:

- **نشأة مصطلح وارثي اللغة**

مصطلح "وارثي اللغة" نشأ للإشارة إلى الجيل الثاني أو الثالث من المهاجرين، خاصة في الولايات المتحدة، الذين لم يتمكنوا من إكمال اكتساب اللغة الأم بسبب هيمنة اللغة الإنجليزية في البيئة المدرسية والمجتمعية، هؤلاء الأفراد، رغم استخدامهم للغة الأم في محيط العائلة، غالباً ما يعانون من نقص في المهارات اللغوية الأكاديمية، وبدأ الاهتمام بهذه الفئة لتعزيز نسبة الطلاب الأمريكيين الذين يصلون إلى مستويات متقدمة في إجادة لغة ثانية بجانب الإنجليزية، وفي السياق العربي، يطلق مصطلح "وارثي اللغة" على الطلاب الذين التحقوا بمدارس تعتمد لغة أجنبية كلغة تعليم وتواصل أساسية؛ حيث تُدرس اللغة العربية كمادة دراسية منفصلة بعدد محدود من الساعات أسبوعياً، وذلك غالباً وفق السياسات الحكومية التي تلزم المدارس بتدريس اللغة العربية والدين الإسلامي (التونس والعشيري،٢٠٢٣، ص. vii).

هذا بالإضافة إلى أن نشأة مصطلح وارثي اللغة ليُشير إلى الأفراد الذين لغتهم السائدة هي الإنجليزية، في حين أن اللغة العربية، لغتهم الأم، وهي أقل هيمنة بسبب استخدامها المحدود، حيث يستخدم المتحدثون للغتهم الأم في سياقات معينة، على سبيل المثال، عندما يتواصلون مع والديهم أو عندما يحضرون الأحداث أو الأنشطة الثقافية أو الدينية مثل الصلوات وحفلات الزفاف التي تتطلب منهم التحدث باللغة العربية ومع ذلك، فإنهم يستخدمون اللغة الإنجليزية في معظم المواقف في أنشطة حياتهم اليومية كما هو الحال في المدارس والمجتمع وفي الحي ويكون لديهم نقص في المهارات اللغوية الأكاديمية(AlQahtani, 2016, P. 221).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ومن زاوية أخري أوضح جي(Ji, 2021, P. 691)، بأن نشأة مُصطلح وراثي اللغة عندما تم استُخدم مصطلح لغة التراث على نطاق واسع للإشارة إلى اللغات غير المجتمعية وغير الأغلبية التي يتحدث بها مجموعات؛ وتُعرف غالبًا بالأقليات اللغوية.

وبالتعقيب على ما سبق يتبين أن نشأ مصطلح "وارثي اللغة" للإشارة إلى الأفراد أو المجتمعات التي تتبنى لغة معينة نتيجة للتأثيرات الثقافية أو التاريخية، كما يُستخدم هذا المصطلح غالبًا في سياقات تتعلق باللغات التي يتم الحفاظ عليها أو تطويرها عبر الأجيال؛ حيث يُعتبر الأشخاص الذين يتحدثون هذه اللغات ورثةً لها، ويعكس هذا المفهوم أهمية الحفاظ على التراث اللغوي والثقافي، ويشير إلى كيفية انتقال اللغات من جيل إلى آخر، مما يُعزز الهوية الثقافية ويُساهم في التنوع اللغوي.

- **تصنيفات وراثي اللغة**

تصنيفات "وارثي اللغة" تعددت مع تزايد الاهتمام بدراسة هذه الفئة من المتعلمين في سياقات مختلفة، ويُشير المصطلح إلى الأفراد الذين اكتسبوا اللغة في بيئة أسرية دون تعليم رسمي مكثف، مما يؤدي إلى تفاوت في مهاراتهم اللغوية، ويمكن تصنيف وارثي اللغة بناءً على عدة معايير.

- **وراثي اللغة غير الناطقين باللغة العربية:**

تُعتبر ظاهرة تعليم اللغة لغير الناطقين بها قديمة ولها جذور عميقة في التاريخ البشري، وشهدت هذه الظاهرة تطورات مهمة في السنوات الأخيرة؛ حيث تعددت أهداف تعليم اللغة نتيجة لاختلاف المتعلمين واحتياجاتهم، بالإضافة إلى تنوع اللغات والثقافات بين الدول، وتُعتبر المراكز المتخصصة في تعليم اللغة لغير الناطقين بها أدوات قوية لدعم التنوع والحوار الثقافي، مما يعزز القيم الإنسانية ويخدم المجتمع العالمي، كما تقدم هذه المراكز برامج تعليمية تلبي احتياجات الأفراد الناطقين بغير العربية، وتعمل على إقامة شراكات محلية وعالمية مع الجامعات والمعاهد، كما تُعد وسيلة لجذب الدارسين من مختلف أنحاء العالم، مما يساعدهم على نشر اللغة في مجتمعاتهم (بهنسي، ٢٠٢٣، ص. ص. ٩٢– ٩٣).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- **وراثي اللغة القادرين على التحدث باللهجة العربية الخاصة بذويهم**

القدرة على التحدث باللهجة العربية الخاصة بذويهم تعد من السمات البارزة لوارثي اللغة، ويكتسب الأطفال هذه اللهجة من خلال التفاعل اليومي مع أفراد العائلة في المنزل، ومع ذلك تظهر فجوة كبيرة بين قواعد اللغة العربية الفصحى واللهجات العامية المتداولة، مما يسبب صعوبة في التواصل المباشر لدى الدارسين للغة العربية، وتزداد هذه الصعوبة عند الاعتماد على مواد إعلامية غير مناسبة مثل الأفلام العامية والحوارات المسرحية، وهي مشكلة يعالجها علم اللسانيات، وفي هذا السياق، يُنظر إلى اللغة على أنها وسيلة اتصال ترتبط بالحياة العملية؛ لذا يجب أن يُوضع المتحدث غير الناطق بالعربية في مواقف تواصل طبيعية تتناسب مع احتياجاته لاستخدام اللغة الفصحى، بعيدًا عن الفروقات اللفظية بين اللهجات (غبان،٢٠١٨، ص. ٥٧).

- **وراثي اللغة في الجامعات**

تعد وراثة اللغة في الجامعات موضوعًا مهمًا يعكس تفاعل الثقافات المختلفة، ويُعرف الدارس بأنه المتعلم الذي يمتلك كفاءة في الثقافة العربية، وعادةً ما يكون له ارتباط وثيق باللغة العربية، كما يشير المصطلح إلى الأفراد الذين يتحدثون لغة في الأسرة تختلف عن لغة المجتمع، مما يجعلهم جزءًا من الأقليات اللغوية، مثل متحدثي العربية في الولايات المتحدة، كما أوضح عمشه (٢٠١٧، ص. ٦) أن اللغة العربية تُستخدم في الأسرة بينما تُستخدم الإنجليزية في المجتمع، مما يخلق تحديات فريدة لهؤلاء المتعلمين، ويسعون للحفاظ على هويتهم الثقافية من خلال ممارسة اللغة العربية مع تلقي تعليمهم بلغة المجتمع، ووفقًا لما ذكره Chrabaszcz et al (٢٠٢٢، ص. ٢)، بأن يعتبر وارثو اللغة في الجامعات متحدثين أصليين للغة الأغلبية رغم كونهم ثنائيي اللغة.

بالإضافة إلى ذلك برز مصطلح "وارثي اللغة" في العالم العربي مع تزايد انتشار المؤسسات التعليمية الأجنبية، مثل المدارس والجامعات، وازدياد إقبال الطلاب العرب على الالتحاق بها، خاصة في منطقة الخليج العربي، كما أصبحت اللغة الإنجليزية جزءًا أساسيًا من التعليم، بدءًا من مرحلة الروضة وصولاً إلى التعليم الجامعي، وذلك لأنها تفتح أمام الطلاب فرص عمل متنوعة بعد التخرج، وبالتالي، يمكن اعتبار كل طالب

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

عربي درس في الجامعات الغربية وارثًا للغة، نظرًا للاختلافات في التعرض اللغوي والقدرات اللغوية والخلفيات الثقافية، هذه الفجوة في التعلم قد تؤثر على هويتهم الثقافية وتواصلهم الفعال في المستقبل (سقبانى،٢٠٢٢، ص. ١١).

ومن زاوية أخري يُستخدم عادةً مصطلح وارثي اللغة في الجامعات للإشارة إلى الأفراد الذين يعيشون في بيئة ثنائية اللغة أو متعددة اللغات منذ سن مبكرة والذين تكون لغتهم المهيمنة هي اللغة المجتمعية السائدة حيث إنهم يتحدثون اللغة في نطاق المنزل ولا يستطيعون التكيف مع البيئة الجامعية التي تكون لغتهم السائدة الإنجليزية في التعلم كما إنهم لا يستطيعون التحدث بلغتهم السائدة مع الأشخاص حولهم خارج المنزل، فتشمل عوامل وارثي اللغة العضوية في مجتمع وارثي اللغة، والاتصال الشخصي بـ وارثي اللغة من خلال الخلفية العائلية، والكفاءة(Mellinger & Jiménez, 2019, P. 954).

ونتيجة لذلك يوضح الباحث أن وراثة اللغة في الجامعات تعتبر موضوعًا بارزًا يعكس التفاعل بين الثقافات واللغات المختلفة، وشير هذا المفهوم إلى الطلاب الذين يتحدثون لغة في المنزل تختلف عن لغة التعليم في الجامعة، مما يجعلهم جزءًا من مجموعة لغوية أقلية، في السياقات الجامعية، قد يواجه هؤلاء الطلاب تحديات تتعلق بالتكيف مع بيئة تعليمية تستخدم لغة أجنبية، مثل الإنجليزية، بينما يتحدثون لغة أم، مثل العربية، في أسرهم، وتساهم هذه الظاهرة في تشكيل الهوية الثقافية للطلاب؛ حيث يسعون للحفاظ على لغتهم الأم في ظل تعرضهم المتزايد للغة الأجنبية، ويتطلب ذلك دعمًا من المؤسسات التعليمية لتوفير برامج تعليمية تعزز من تعلم اللغة الأم، مما يساعد الطلاب على التفاعل بشكل أفضل مع ثقافتهم الأصلية وفي الوقت نفسه النجاح أكاديميًا في بيئات متعددة اللغات.

ثانيًا: الدراسات السابقة

يشتمل هذا الجزء على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة والتي تم الاطلاع عليها، وذلك بهدف الاستفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية وتحديد منهجها. هذا فضلاً

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

عن معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج قد تفيد في بناء الدراسة الحالية، وتأصيل إطارها النظري، وأخيرًا إبراز موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة، وما يمكن أن تسهم به في هذا المجال وفي تلك المرحلة.

أولاً: الدراسات العربية

هدفت دراسة علي (٢٠٢٤) بعنوان "نحو مقاربة تخاطبية في دراسة الصرف وتدريسه لوارثي اللغة العربية" إلى تعزيز فهم وارثي اللغة العربية للصرف العربي، واستخدمت الدراسة المنهج الوثائقي القائم على مراجعة الأدبيات ذات الصلة بعلم الصرف العربي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصرف العربي يوفر إطارًا شاملا لبناء الكلمات العربية والتعمق في بنيتها الداخلية وآليات تكوينها، بما في ذلك الإلصاق والصياغة الاشتقاقية، والضم، ويساعد ذلك المتعلمين على كشف العلاقة بين المبني والمعني، ومن خلال التركيز على استخدام اللغة في السياق التخاطبي يمكن تعميق فهم وارثي اللغة للصرف العربي بدراسة كيفية ربط العناصر الصرفية بمعاني الكلمات ووظائفها، وإذا تم تعزيز الفهم الواعي للقواعد والمبادئ الصرفية.

هدفت دراسة العشيري (٢٠٢٤) بعنوان "نحو معايير لتدريس العربية لـ "وارثي اللغة في العالم العربي" عند المستوى الجامعي" إلى التعرف على التحديات التي تواجه وارثي اللغة؛ والتعرف على معايير تدريس العربية لوارثي اللغة، واستخدمت الدراسة المنهج الوثائقي القائم على مراجعة الأدبيات ذات الصلة بمعايير تدريس العربية لوارثي اللغة العربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وارثي اللغة يواجهون عدة تحديات تعيق تمكينهم من الفصحى أهمها غياب أنظمة تعليمية ثنائية اللغة في التعليم العام ما قبل الجامعي، التي تضمن لهم التعليم الجيد باللغة الأجنبية، إلى جانب تعزيز كفاءتهم في اللغة العربية، إضافة إلى ذلك تفتقر المناهج التعليمية والأطر المتاحة إلى ما يناسب احتياجاتهم.

هدفت دراسة سقباني (٢٠٢٢) بعنوان "اللغة المرحلية عند متعلمي اللغة العربية من وارثيها" إلى التعرف على نسبة الأخطاء اللغوية لدى وارثي اللغة، والتعرف على سمات اللغة المرحلية عند متعلميها من وارثيها، والتعرف على العوامل التي تؤثر في اللغة المرحلية، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب المستوى الأعلى في اللغة العربية قسم تاريخ الفن في جامعة فرجينيا كومنولث الأمريكية في المدينة التعليمية في دولة قطر، واشتملت عينة الدراسة على (٤٥) طالب في قطر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

استعانت بمئة ورقة من التعبير الكتابي للطلاب كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الأخطاء التي وقع فيها الطلاب تجاوزت نسبة الصواب من اللغة الفصيحة السليمة، فقد تخللت لغتهم وأسلوبهم في الصياغة واستخدام المفردات، إضافة إلى ظهور أخطاء متنوعة مما أثر سلبًا على إنتاجهم اللغوي الصحيح، وقد لوحظ أن المتعلمين حاولوا تصحيح الأخطاء تلقائيًا، إلا أنهم يعاودون الوقوع فيها ثم يصححونها في مواضع أخرى، وهو ما يؤكد على بعض صفات اللغة المرحلية في إنتاجهم اللغوي.

هدفت دراسة محمد وسكباني (٢٠٢٠) بعنوان "تحليل أخطاء الكتابة لدي وارثي العربية في المستوى المتقدم" إلى التعرف على الأخطاء الكتابية لدى وارثي اللغة العربية، وأسباب الوقوع فيها، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب المستوى المتقدم في قسم تعليم اللغة وثقافتها في جامعة جورجتاون بدولة قطر، واشتملت عينة الدراسة على (٥٠) طالب في جامعة جورجتاون في قطر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت بمئة وخمسين نموذجًا من كتابات الطلاب التحريرية في المستوى المتقدم كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وارثي اللغة العربية يرتكبون أخطاء متداخلة في المستويات اللغوية نتيجة تداخل اللهجة العامية واللغة الأجنبية الثانية التي درس الطلاب بها المحتوى التعليمي في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي، ويُعتبر هذا التداخل السبب الرئيسي لوقوع الطلاب في الأخطاء الكتابية.

هدفت دراسة الجنادبة والمراشدة (٢٠٢٠) بعنوان "الأخطاء الكتابية في اللغة العربية لدى وارثي اللغة العربية في جامعة زايد: دراسة ميدانية تحليلية" إلى التعرف على ظاهرة الوقوع في الأخطاء الكتابية لدى وارثي اللغة، والمعوقات التي تواجههم، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة زايد الدارسين للغة العربية من وارثيها، واشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طالب بجامعة زايد في الإمارات العربية المتحدة، واستخدمت الدراسة المنهج الإحصائي الكمي، والمنهج التطبيقي والمنهج التحليلي، كما استعانت بكتابات الدارسين كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأخطاء الكتابية تعددت أسبابها لدى الدارسين للغة العربية من وارثي اللغة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة "تونج وتسونج" (Tong & Tsung, 2023) بعنوان: "المسارات المتنوعة لتنمية الهوية اللغوية التراثية من خلال برامج الدراسة القصيرة الأجل في الخارج: حالة المتعلمين الصينيين من وارثي اللغة" إلى الكشف عن فعالية برنامج الدراسة القصيرة الأمد لتعليم اللغة الصينية على تطوير اللغة التراثية لدى وارثو اللغة من الطلاب المقيمين وأسرهم في استراليا، والكشف عن الاختلافات في مستوى استجابات الطلاب الجامعيين في دورات تعليم اللغة التراثية في دورات التعلم، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع وارثي اللغة من الطلاب الصينيين المقيمين في استراليا، بينما اشتملت عينة الدراسة على (٣٤) من الطلاب الصينيين من وارثي اللغة الصينية في الجامعات الاسترالية، وقد تبنت الدراسة المنهج النوعي، كما استعانت بالملاحظة والتحليل الموضوعي والتحليل البنيوي كأدوات للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود تأثير إيجابي لبرنامج تعليم اللغة الصينية على تطوير الهوية اللغوية لمتعلمي اللغة التراثية، وتعزيز ارتباطهم بثقافتهم ولغتهم التراثية، وقد تبين وجود تنوع في تفاعل الطلاب مع الدورة التعليمية لتعليم اللغة التراثية.

هدفت دراسة "سونج" (Song, 2022) بعنوان: مسارات تعلم اللغة الموروثة والعوامل المتعددة المؤثرة: دراسة حالة متعددة للكنديين الكوريين في سن الجامعة" إلى تحليل تجارب تعلم اللغة الموروثة للطلاب الجامعيين من الكوريين الذين هاجروا إلى كندا قبل أن يكملوا المدرسة الابتدائية في كوريا، والجيل الثاني من الكنديين الكوريين الذين ولدوا في كندا في برنامج اللغة الكورية في جامعة مانيتوبا، والكشف عن العوامل المؤثرة على تعلم اللغة الموروثة في للكنديين من أصول كورية في جامعة مانيتوبا في كندا، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الكنديين من أصول كورية، بينما اشتملت عينة الدراسة على (٦) طلاب، وقد تبنت الدراسة منهج دراسة الحالة، كما استعانت بالمقابلات والملاحظات الميدانية كأدوات للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى زيادة في مستويات كفاءة اتقان اللغة الكورية اللغة الموروثة في برنامج اللغة الكورية في جامعة مانيتوبا لدى الطلاب الكوريين من الجيل الأول مقارنة بالطلاب من الجيل الثاني.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

هدفت دراسة "جاسكا جيمانيز وأدرادا رفائيل" (Gasca Jiménez & Adrada-Rafael, 2021) بعنوان: "فهم الوعي اللغوي النقدي لدى المتعلمين من وارثو اللغة في برامج تعليم اللغات المزدوجة" إلى تقييم مستويات الوعي اللغوي لدى وارثو اللغة الأسبانية في دورات تعلم اللغات المزدوجة في الجامعات، والكشف عن تأثير برنامج تعلم اللغة الاسبانية كلغة موروثة على تنمية الجوانب اللغوية والاجتماعية لوارثي اللغة الأسبانية المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب من مواليد الولايات المتحدة أو الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة في سن صغيرة، وغالبًا ما تحدثوا الإسبانية في المنزل، بينما اشتملت عينة الدراسة على (١٦) طالب وطالبة، وقد تبنت الدراسة المنهج الكمي المسحي، كما استعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود مستويات مرتفعة من الوعي اللغوي النقدي لدى وارثو اللغة الأسبانية خلال دورات تعلم اللغة المختلطة التي يتم من خلالها تعلم اللغة الأسبانية واللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت دراسة "دوس سانتوس" (Dos Santos, 2021) بعنوان: "العلاقة بين الهوية الاجتماعية ودوافع تعلم اللغة الأجنبية: استدامة وارثو اللغة" إلى الكشف عن دور الهوية الاجتماعية ودوافع تعلم اللغة الموروثة لدى مجموعة من وارثو اللغة الاسبانية في الانضمام لدورات تعلم اللغة الأسبانية في إحدى الجامعات في الولايات المتحدة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الجامعيين من أصول إسبانية، بينما اشتملت عينة الدراسة على (٧٨) طالب أمريكي من أصول إسبانية، وقد تبنت الدراسة المنهج النوعي والمنهج الاستقرائي، كما استعانت بالمقابلات شبه المنظمة كأداة للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود دور فعال للهوية الاجتماعية المزدوجة للطلاب ورغبتهم في الاستمرار في التحدث باللغة الإسبانية للحفاظ على التواصل مع أفراد مجتمعهم من بلدهم الأصلي في زيادة دافعيتهم واتخاذ قرار الانضمام لدورات تعلم اللغة التراثية في الجامعات.

هدفت دراسة "شوستاك" (Showstack, 2017) بعنوان: "اتخاذ المواقف وإيديولوجيات اللغة في الخطاب الصفي لمتعلمي اللغة التراثية" إلى الكشف عن تأثير الايدولوجيات اللغوية للطلاب من وارثو اللغة الأسبانية على ثقتهم بلغتهم الإسبانية واستخدامها في المواقف المختلفة في بيئات التعلم وسعيهم لتحسين مكانتهم

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الاجتماعية من خلال دورات تعلم الإسبانية القياسية "اللغة الأكاديمية والمهنية"، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الجامعيين الذين نشأوا في عائلات ناطقة بالإسبانية من أصول مكسيكية في تكساس، بينما اشتملت عينة الدراسة على (١٨) طالب جامعي، وقد تبنت الدراسة المنهج النوعي، كما استعانت بالمقابلات والملاحظة كأدوات للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود تأثير متنوع للأيديولوجيات اللغوية على طلاب اللغة الإسبانية التراثية، حيث تشكل الأيديولوجيات التعليمية واللغوية معتقداتهم حول قيمة لغتهم وقدرتهم على استخدامها بفعالية في المواقف المختلفة التي تعبر عن هويتهم.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

- عرض الإطار النظري ودعمه بالمراجع المستخدمة.
- تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول وارثو اللغة: دقة التوصيف ومعيارية التصنيف دراسة تطبيقية على متعلمي اللغة العربية في المرحلة الجامعية.
- بناء مشكلة الدراسة من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات المشابهة للدراسات السابقة بشكل ملائم.
- اختيار منهج الدراسة وبناء أداة الدراسة.
- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- تم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والمقترحات.
- ساعدت الدراسات في دراسة أسلوب استنتاج نتائج الدراسة، من خلال ما تحصل عليه من نتائج الدراسة الميدانية ورصد مدى الاتفاق، أو الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية، والدراسات السابقة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي عرفه درويش (٢٠١٨، ص. ١١٨) بأنه "دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة ما، وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر، وهو طريقة من التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لمشكلة اجتماعية".

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث متعلمي اللغة العربية في المرحلة الجامعية الذين يصنفون كوارثي اللغة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددهم (١٠٤) طالب وطالبة، وقد تم توزيع لينك الإلكتروني للحصول على استجابات عينة البحث.

لقد احتوت الاستبيان في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين هما:

جدول رقم (٢) وصف الاستبيان

الجزء الأول	بيانات أولية عن عينة البحث تتمثل في المعلومات الديموغرافية		
الجزء الثاني	**المحاور**	**الابعاد**	**الأسئلة (من – إلى)**
	المحور الأول: تصنيف المتعلم	البعد الأول: تصنيف المتعلمين كوارثي لغة	١-٦
		البعد الثاني: دقة التوصيف اللغوي	٧-١٢
		البعد الثالث: معيارية التصنيف اللغوي	١٣-١٨
	المحور الثاني: الصعوبات الكتابية والشفاهية	البعد الأول: الصعوبات الكتابية	١٩-٢٥
		البعد الثاني: الصعوبات الشفاهية	٢٦- ٣١

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

صدق الأداة (الاستبيان):

قام الباحث ببناء استبيان وقد تم التأكد من صدقه وثباته بالعديد من الطرق مثل صدق المحكمين؛ حيث تم إرسال الاستبيان للمحكمين، للحكم على الصياغة اللغوية ووضوحها ومدى انتماء الأسئلة للاستبيان، وقد اتفق (٨٠٪) عليها، وبذلك أصبح الاستبيان في شكله النهائي بعد التحكيم مكوَّن من (٣١) سؤال، موزعين على محورين، وصدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان؛ حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل سؤال بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه السؤال من محاور الاستبيان، وجاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت في المحور الأول بين (.691-**.869**)، وتراوحت في المحور الثاني بين (.713-**.898**)، ، والصدق البنائي العام للمحور الأول في الاستبيان؛ حيث تم التحقق من الصدق البنائي للمحور من خلال إيجاد معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمحور الأول، وقد جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت في المحور الأول (.894-**.929)، وتراوحت في المحور الثاني بين (.963-**.970)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور ومجموع محاور الاستبيان؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الأول: (.889)، وللمحور الثاني: (.928)، ، مما يشير لثباته، ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (أبدًا، نادرًا، أحيانًا، غالبًا، دائمًا) لتصحيح أداة البحث؛ حيث تعطي الاستجابة أبدًا (١)، نادرًا (٢)، أحيانًا (٣)، غالبًا (٤)، دائمًا (٥).

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقًا للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، معادلة المدى: تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة أبدًا (١)، نادرًا (٢)، أحيانًا (٣)، غالبًا (٤)، دائمًا (٥)، ويتم تحديد درجة التحقق لكل محور بناء على ما يلي:

طول الفئة = $\frac{\text{الحد الأعلي – الحدالأدني}}{\text{عددالمستويات}} = \frac{٥-١}{٥} = ٠,٨٠$

- من ١ إلى أقل من ١,٨٠ تمثل درجة استجابة (منخفضة جداً).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠ تمثل درجة استجابة (منخفضة).
- من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠ تمثل درجة استجابة (متوسطة).
- من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠ تمثل درجة استجابة (عالية).
- من ٤,٢٠ إلى أقل من ٥ تمثل درجة استجابة (عالية جداً).

نتائج ومناقشة أسئلة البحث:

عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول الذي نص على: كيف يمكن تصنيف المتعلم في مجموعة الدارسين بأنه من وارثي اللغة بناء على سماته الخاصة؟

وللإجابة على السؤال قد تم حساب التكرارات والنسب المئوية وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإبعاد المحور الأول، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول رقم التالي:

جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للمحور الأول: تصنيف المتعلم

الرقم	أبعاد المحور الأول: تصنيف المتعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة استجابة
١	البعد الأول: تصنيف المتعلمين كوارثي لغة	3.34	.981	1	متوسطة
٢	البعد الثاني: دقة التوصيف اللغوي	3.19	1.348	2	متوسطة
٣	البعد الثالث: معيارية التصنيف اللغوي	2.92	.986	3	متوسطة
	المتوسط العام	3.15	.671	--	متوسطة

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الأول: تصنيف المتعلم، جاء بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (.671) وبدرجة استجابة (متوسطة)، وجاء في الترتيب الأول (البعد الأول: تصنيف

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المتعلمين كوارثي لغة)، بمتوسط حسابي (3.34)، وانحراف معياري (.981)، ويليه في الترتيب الثاني (البعد الثاني: دقة التوصيف اللغوي) بمتوسط حسابي (3.19)، وانحراف معياري (1.348)، بينما جاء في الترتيب الأخير (البعد الثالث: معيارية التصنيف اللغوي) بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (.986) وجاءت جميع أبعاد المحور الأول بدرجة استجابة (متوسطة).

ويمكن تفسير حصول المحور الأول: تصنيف المتعلم على درجة استجابة (متوسطة) إلى أن الطلبة يهتمون بتطوير اللغة العربية وإتقانها بشكل جيد، ويظهر ذلك في اهتمام الطلبة باستخدام اللغة العربية استخدام أكثر في حياتهم اليومية في الحديث مع الأهل والأصدقاء، ولكن يصعب عليهم فهم المرادفات المتنوعة للغة العربية؛ بسبب تعددها، وأيضًا يتمكن الطلبة من التمييز بين اللغة العربية العامية واللغة العربية الفصحى، ويركزون على الاعتماد على اللغة الفصحى في تعليمهم، ويهتم الطلبة بتطوير اللغة العربية أيضًا من خلال قراءة الكتب والجرائد العربية، ومشاهدة الأفلام العربية، ويتفق هذا مع دراسة سقباني (٢٠٢٢) التي توصلت إلى تم تصنيف الأخطاء اللغوية لدى المتعلمين على النحو التالي: أخطاء إملائية، وأخطاء نحوية، وأخطاء في التركيب والصياغة، وأخطاء صرفية، وأخطاء دلالية، إضافة إلى استخدام العامية، وقلة استخدام أدوات الربط وعلامات الترقيم؛ تتأثر اللغة المرحلية بعوامل داخلية وأخرى خارجية، بدءًا من تأثير اللهجة العامية التي اكتسبها المتعلمون في بيئتهم المحيطة.

وفيما يلي تم تناول أبعاد المحور الأول بمزيد من التفصيل على النحو التالي:

البعد الأول: تصنيف المتعلمين كوارثي لغة

الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لعبارات البعد الأول: تصنيف المتعلمين كوارثي لغة

الرقم	البعد الأول: تصنيف المتعلمين كوارثي لغة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة استجابة
١	أتحدث اللغة العربية في المنزل مع عائلتي.	3.24	1.616	4	متوسطة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٢	اعتمد على اللغة العربية أثناء التحدث مع أصدقائي.	3.56	1.532	2	عالية
٣	اتابع برامج تلفزيونية باللغة العربية باستمرار.	3.19	1.571	5	متوسطة
٤	أقرأ الكتب والمجلات باللغة العربية.	2.98	1.631	6	متوسطة
٥	استخدام اللغة العربية في كتابة الملاحظات والتقارير الدراسية.	3.73	1.528	1	عالية
٦	استخدام اللغة العربية في حياتي الأكاديمية.	3.33	1.640	3	متوسطة
المتوسط العام		3.34	.981	--	متوسطة

يتبين من الجدول أن المتوسط العام للبعد الأول جاء بدرجة استجابة(متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.34)، وانحراف معياري (.981)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الأول بين (1.528-1.640) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة البحث نحو تلك الأسئلة.

ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للبعد الأول على درجة استجابة(متوسطة) إلى أن متعلمو اللغة العربية من وارثي اللغة يعتمدوا على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية؛ من خلال الاعتماد على اللغة العربية في الحديث مع الأهل والأصدقاء، ويعتمدوا أيضًا عليها في كتابة الملاحظات والتقارير والمعلومات التي يحصوا عليها، ويركزوا على استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية، وهو ما يزيد من قدرتهم على إتقانها، ولكن يوجد بعض القصور في ذلك؛ وفي الغالب يرجع إلى أن كافة المراحل الدراسية السابقة لهم كانوا يعتمدوا على لغات أخرى غير اللغة العربية؛ وهو ما أدي إلى مواجهة بعض المشكلات في إتقان اللغة الأم، ويتفق هذا مع دراسة سقباني (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن نسبة الأخطاء التي وقع فيها الطلاب تجاوزت نسبة الصواب من اللغة الفصيحة السليمة، فقد تخللت لغتهم وأسلوبهم في الصياغة واستخدام المفردات، إضافة إلى ظهور أخطاء متنوعة مما أثر سلبًا على إنتاجهم اللغوي الصحيح، وقد لوحظ أن المتعلمين حاولوا تصحيح الأخطاء تلقائيًا، إلا أنهم يعاودون الوقوع فيها ثم يصححونها في مواضع أخرى، وهو ما يؤكد على بعض صفات اللغة المرحلية في إنتاجهم اللغوي، ويتفق هذا أيضًا مع ما توصلت إليه دراسة "سونج" (Song, 2022) وجود العديد من العوامل المؤثرة على اتقان اللغة الكورية "اللغة الموروثة" لدى الطلاب الكنديين من أصل كوري

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

منها؛ التنشئة الاجتماعية ودعم الأسرة وحرصها على استخدام اللغة الموروثة في المنزل، والتواصل الدائم مع الأقران الكوريين من نفس العرق في المدارس، ورغبة الطلاب ودافعيتهم لتقوية الهوية الثقافية والهوية الوطنية، والمشاركة في المناسبات الدينية، والوسائل الإعلام الكورية وما تبثه من محتوى ثقافي.

البعد الثاني: دقة التوصيف اللغوي

الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للبعد الثاني: دقة التوصيف اللغوي

الرقم	البعد الثاني: دقة التوظيف اللغوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة استجابة
٧	أجد سهولة في العثور على الكلمة المناسبة أثناء الحديث.	3.48	1.678	٢	عالية
٨	أمتلك القدرة على بناء جمل معقدة باللغة العربية.	3.23	1.644	٣	متوسطة
٩	امتلك حصيلة لغوية تساعدني في تكوين نظام كلامي مترابط.	2.88	1.575	٥	متوسطة
١٠	لدى القدرة على استخدام الألفاظ الدقيقة والمعبرة.	2.69	1.552	٦	متوسطة
١١	أستطيع فهم المعني المقصود من النصوص المعقدة.	3.10	1.692	٤	متوسطة
١٢	لدي القدرة على استخلاص الأفكار الرئيسية من النصوص التي أقرائها.	3.75	1.453	١	عالية
	المتوسط العام	3.19	1.348	--	متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط العام للبعد الثاني جاء بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.19)، وانحراف معياري (1.348)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثاني بين (1.453–1.692) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة البحث نحو تلك الأسئلة.

ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للبعد الثاني على درجة استجابة (متوسطة) إلى أن وارثو اللغة العربية يتمكون من توظيف اللغة العربية في حياتهم اليومية؛ فلديهم القدرة على حسن صياغة الكلمات العربية في حديثهم، ويستطيعون ربط أفكارهم بأسلوب منطقي، وتوضيح مجموعة من الأفكار؛ من خلال الجمل

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المركبة، ولكن يوجد قصور في ذلك يتمثل في ضعف معرفتهم لمفردات اللغة العربية المتنوعة التي تساعدهم على توصيل أفكارهم، ولكن يمتلك متعلمي اللغة العربية القدرة فهم اللغة العربية، وإدراك الأفكار الرئيسية من النصوص التي يطلعوا عليها، ويتفق هذا جزئيًا مع دراسة محمد وسكباني (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن وارثي اللغة العربية يرتكبون أخطاء متداخلة في المستويات اللغوية نتيجة تداخل اللهجة العامية واللغة الأجنبية الثانية التي درس الطلاب بها المحتوى التعليمي في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي، ويُعتبر هذا التداخل السبب الرئيسي لوقوع الطلاب في الأخطاء الكتابية، وقد تضمنت تلك الأخطاء: الأخطاء الإملائية، والأخطاء النحوية، وأخطاء التركيب والصياغة إضافة إلى الأخطاء الصرفية والدلالية، وأظهرت النتائج أن المتعلمون يعانون من قصور في تعلم لغتهم يمتد إلى عدة جوانب من قواعد اللغة، وهذا لا يعود إلى المتعلمين وحدهم فهم جزء من العملية التعليمية تشمل المتعلم والمعلم والمنهج.

البعد الثالث: معيارية التصنيف اللغوي

الجدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للبعد الثالث: معيارية التصنيف اللغوي

الرقم	البعد الثالث: معيارية التصنيف اللغوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة استجابة
١٣	أستطيع التمييز بين الأفعال والأسماء والحروف.	3.48	1.678	٢	عالية
١٤	امتلك القدرة على تطبيق قواعد الإعراب بشكل صحيح.	3.23	1.644	٣	متوسطة
١٥	أستطيع التعرف على الفرق بين اللغة الفصحى والعامية.	2.88	1.575	٥	متوسطة
١٦	امتلك القدرة على استعمال الكلمات في سياقاتها المناسبة	2.69	1.552	٦	متوسطة
١٧	أستطيع التمييز بين الكلمات والعبارات الفصحى والعامية.	3.10	1.692	٤	متوسطة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

١٨	أستطيع استخدام اللغة الفصحى.	3.75	1.453	١	عالية
المتوسط العام		2.92	.986	--	متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط العام للبعد الثالث جاء بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (2.92)، وانحراف معياري (.986)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثالث بين (1.453–1.692) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة البحث نحو تلك الأسئلة.

ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للبعد الثالث على درجة استجابة (متوسطة) إلى أن الطلبة لديهم القدرة على تحليل الجمل العربية، ويتمكنوا من تحديد الأفعال والأسماء والحروف، بالإضافة إلى يتمكنوا من استخدام اللغة العربية الفصحى الصحيحة بشكل دقيق، وبناء جمل عربية صحيحة مُرتبة الكلمات ومنظمة ومعبرة عن أفكارهم وآرائهم، ولكن لم يتم ذلك على النحو المأمول وفي الغالب يرجع إلى نقص الممارسة، فالطلبة وارثو اللغة العربية درسوا بلغة مختلفة؛ وهو ما أدى تدني استخدام اللغة العربية، وبالتالي حدث قصور في تمكنهم من لغتهم.

عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني الذي نص على: ما أنماط الصعوبات الكتابية والشفاهية التي تظهر عند هذه الفئة؟

وللإجابة على السؤال قد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإبعاد المحور الثاني: الصعوبات الكتابية والشفاهية، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول رقم التالي:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للمحور الثاني: الصعوبات الكتابية والشفاهية

الرقم	أبعاد المحور الثاني: الصعوبات الكتابية والشفاهية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة استجابة
١	البعد الأول: الصعوبات الكتابية	2.71	1.330	2	متوسطة
٢	البعد الثاني: الصعوبات الشفاهية	2.89	.830	1	متوسطة
	المتوسط العام	2.80	.850	--	متوسطة

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الثاني: الصعوبات الكتابية والشفاهية، جاء بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (.850) وبدرجة استجابة (متوسطة)، وجاء في الترتيب الأول (البعد الثاني: الصعوبات الشفاهية)، بمتوسط حسابي (2.89)، وانحراف معياري (.830)، ويليه في الترتيب الثاني (البعد الأول: الصعوبات الكتابية) بمتوسط حسابي (2.71)، وانحراف معياري (1.330)، وجاءت جميع أبعاد المحور الثاني بدرجة استجابة (متوسطة).

ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للمحور الثاني: الصعوبات الكتابية والشفاهية على درجة استجابة (متوسطة) إلى أن الطلبة يواجهون بعض الصعوبات والتحديات الشفاهية والكتابية في اللغة العربية، والذي يرجع في الأصل إلى اعتماد دراستهم على اللغات الأخرى غير اللغة العربية، وضعف ممارسة اللغة العربية؛ لذلك يعاني بعض الطلبة من صعوبة في التعبير عن أفكارهم كتابيًا، وكتابة ونطق العبارات والجمل المركبة والمعقدة، بالإضافة إلى أن بعض الطلبة يعانون من صعوبة فهم وتوظيف علامات ترقيم اللغة العربية في الكتابة، مثل: الفاصلة(،)، و الفاصلة المنقوطة (؛)، وغيرهم من علامات الترقيم، ولكن يمتلك الطلاب بعض المهارات الكتابية والشفاهية في اللغة العربية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وفيما يلي تم تناول أبعاد المحور الثاني بمزيد من التفصيل على النحو التالي:

البعد الأول: الصعوبات الكتابية

الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لعبارات البعد الأول: الصعوبات الكتابية

الرقم	البعد الأول: الصعوبات الكتابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة استجابة
١٩	أجد صعوبة في تطبيق قواعد اللغة العربية أثناء الكتابة.	2.32	1.668	6	منخفضة
٢٠	أحتاج إلى مساعدة لتحسين أسلوب الكتابة الأدبية باللغة العربية.	1.86	1.368	7	منخفضة
٢١	أجد صعوبة في كتابة النصوص الأدبية بأسلوب متقدم.	2.79	1.543	4	متوسطة
٢٢	أجد صعوبة في كتابة جمل معقدة تحتوي على أفكار متعددة.	2.96	1.636	3	متوسطة
٢٣	أجد صعوبة في استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح في الكتابة العربية.	3.33	1.781	1	متوسطة
٢٤	أعاني من البطء في الكتابة باللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى.	2.65	1.486	5	متوسطة
٢٥	أواجه صعوبة في اختيار المفردات المناسبة عند كتابة النصوص بالعربية.	3.10	1.765	2	متوسطة
	المتوسط العام	2.71	1.330	–	متوسطة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يتبين من الجدول أن المتوسط العام للبعد الأول: الصعوبات الكتابية جاء بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (2.71)، وانحراف معياري (1.330)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الأول: الصعوبات الكتابية بين (1.368–1.781) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات.

ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للبعد الأول: الصعوبات الكتابية على درجة استجابة (متوسطة) إلى أن هناك بعض الضعف في إتقان اللغة العربية أدى إلى مواجهة المتعلمين مجموعة من التحديات تمثلت في تدني القدرة على توظيف اللغة العربية كتابيًا، وبعض الصعوبات في إتقان قواعد التدقيق اللغوي في الكتابة كعلامات الترقيم، والنحويات، بالإضافة إلى محدودية المعجم اللغوي لدى الطلبة، والذي أدى إلى نقص مفردات اللغة العربية لديهم، ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة علي (٢٠٢٤) أن الصرف العربي يوفر إطارًا شاملا لبناء الكلمات العربية والتعمق في بنيتها الداخلية وآليات تكوينها، بما في ذلك الإلصاق والصياغة الاشتقاقية، والضم، ويساعد ذلك المتعلمين على كشف العلاقة بين المبني والمعني، ومن خلال التركيز على استخدام اللغة في السياق التخاطبي يمكن تعميق فهم وارثي اللغة للصرف العربي بدراسة كيفية ربط العناصر الصرفية بمعاني الكلمات ووظائفها، وإذا تم تعزيز الفهم الواعي للقواعد والمبادئ الصرفية، ويتفق هذا جزئيًا مع دراسة العشيري (٢٠٢٤) التي توصلت إلى أن وارثي اللغة يواجهون عدة تحديات تعيق تمكينهم من الفصحى أهمها غياب أنظمة تعليمية ثنائية اللغة في التعليم العام ما قبل الجامعي، التي تضمن لهم التعليم الجيد باللغة الأجنبية، إلى جانب تعزيز كفاءتهم في اللغة العربية، ويتفق هذا مع دراسة الجنادبة والمراشدة (٢٠٢٠)التي توصلت إلي أن الأخطاء الكتابية تعددت أسبابها لدى الدارسين للغة العربية من وارثي اللغة، ولعل من أبرز تلك الأسباب الخلط في استعمال الهمزة في مواضعها المختلفة، وسوء استخدام حروف الجر وحروف المعاني، إضافة إلى إهمال كتابة الشدة في أماكنها الصحيحة، وعدم التمييز بين حركات الإعراب الأصلية والفرعية، وبجانب ذلك تشمل الأخطاء الكتابية التثنية وتعدد الجموع، وظاهرتي التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير، وقد يرجع سبب تلك الأخطاء جهل الدارس بالقواعد اللغوية الصحيحة، وعدم ثباتها في ذهن الدراس لقلة ممارستها، ولقلة التدريبات التي تتبع قاعدتها أثناء التدريس، ولتشعب القواعد التي تضبط هذه الظاهرة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

البعد الثاني: الصعوبات الشفاهية

الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للبعد الثاني: الصعوبات الشفاهية

الرقم	البعد الثاني: الصعوبات الشفاهية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة استجابة
٢٦	أواجه صعوبة في التحدث باللغة العربية بطلاقة.	2.67	1.424	5	متوسطة
٢٧	يصعب عليّ بناء جمل معقدة أثناء التحدث باللغة العربية.	2.89	1.474	4	متوسطة
٢٨	أحتاج إلى وقت أطول للتفكير قبل التحدث باللغة العربية.	3.33	1.410	1	متوسطة
٢٩	أواجه صعوبة في فهم التعابير المختلفة في اللغة العربية.	2.59	1.498	6	منخفضة
٣٠	أجد صعوبة في التعبير عن الأفكار المعقدة أثناء المحادثات الشفوية.	3.23	1.559	2	متوسطة
٣١	أشعر بالتوتر عند التحدث أمام جمهور باللغة العربية.	3.06	1.525	3	متوسطة
٣٢	أواجه مشكلة في نطق بعض الحروف العربية بشكل صحيح.	2.47	1.407	7	منخفضة
	المتوسط العام	2.89	.830	--	متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط العام للبعد الثاني: الصعوبات الشفاهية جاء بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (2.89)، وانحراف معياري (.830)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثاني بين (1.407–1.559) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة البحث نحو تلك الأسئلة.

ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للبعد الثاني على درجة استجابة (متوسطة) إلى أن الطلبة يواجهون بعض الصعوبات الشفاهية في اللغة العربية، والتي تتمثل في التحدث بطريقة سلسة وبسيطة، فيواجه الطلبة بعض التلعثم في التحدث، والذي في الغالب يعود أن المناهج التي حصلوا عليها سابقًا لم تكن تعتمد على اللغة العربية، بالإضافة إلى صعوبة صياغة جمل مركبة تتكون من أكثر من فكرة شفهيًا، ولكن يمتلك الطلبة بعض المهارات الشفاهية في اللغة العربية؛ حيث يتمكنون من استيعاب المصطلحات المختلفة، ويتمكنون من النطق

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الجيد لحروف اللغة العربية، ويتفق هذا جزئيًا مع دراسة العشيري (٢٠٢٤) التي توصلت إلى تفتقر المناهج التعليمية والأطر المتاحة إلى ما يناسب احتياجاتهم، حيث أنها إما مخصصة للطلاب الذين تلقوا تعليمهم في المدارس العربية أو للطلاب غير الناطقين بالعربية، ولتدريس العربية لوارثي اللغة يتطلب مراعاة مجموعة من المعايير الأساسية ومنها تعزيز قدرتهم على التواصل الفعال مع المجتمع العربي المعاصر ومؤسساته، وتعريفهم بثقافتهم وإنتاجهم الفكري، ليصبحوا مواطنين ثنائيي اللغة بدلاً من طلاب عرب انسحقوا تحت وطأة الثقافة الأجنبية ولغتها.

ملخص نتائج البحث:

ملخص نتائج السؤال الأول الذي نص على: كيف يمكن تصنيف المتعلم في مجموعة الدارسين بأنه من وارثي اللغة بناء على سماته الخاصة؟

- أن المتوسط العام للمحور الأول: تصنيف المتعلم، جاء بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (.671) وبدرجة استجابة (متوسطة).

ملخص نتائج السؤال الثاني الذي نص على: ما أنماط الصعوبات الكتابية والشفاهية التي تظهر عند هذه الفئة؟

- أن المتوسط العام للمحور الثاني: الصعوبات الكتابية والشفاهية، جاء بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (.850) وبدرجة استجابة (متوسطة).

توصيات البحث:

- ضرورة الإكثار من استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.
- العمل على التحدث مع الناطقين باللغة العربية، لتطوير المهارات الشفاهية.
- ضرورة الاطلاع على الأدب العربي؛ من خلال قراءة الروايات والقصص العربية.
- ضرورة التركيز على الكتابة المستمرة يوميًا.
- العمل على تعلم علامات الترقيم والنحو.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- ضرورة اختيار الأفلام والمسلسلات العربية.
- العمل على معرفة المزيد من المرادفات المتنوعة.
- ضرورة الالتحاق بالدورات التعليمية التي تنمي اللغة العربية.

مقترحات البحث: عمل دراسات مستقبلية:

- دور التقنيات الحديثة في تطوير اللغة العربية لدى الطلبة الجامعيين وارثي اللغة العربية.
- دور الأسرة في تطوير مهارات اللغة العربية لدى أبنائهم في المرحلة الجامعية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

بهنسي، ايمان السيد أحمد السيد. (٢٠٢٣). مراكز تعليم اللغة القومية لغير الناطقين بها بالجامعات المعاصرة. مجلة التربية المقارنة والدولية، (٢٠)، ٩٣- ١٧٩.

التونسي، عباس؛ العشيري، محمود. (٢٠٢٣). *دورة متوسطة إلى متقدمة لمتعلمي التراث العربي: من القراءة إلى الكتابة*. القاهرة: مطبعة الجامعة الأمريكية.

الجنادبة، أحمد؛ عبد الله، طلال. (٢٠٢٠). الأخطاء الكتابية في اللغة العربية لدي وارثي اللغة العربية في جامعه زايد " دراسة ميدانية تحليلية". مجله الذاكرة، ٨(٢)، ١٨٥- ٢٢٣.

درويش، محمود أحمد. (٢٠١٨). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

رمضان، خطوط؛ مصباح، جلاب. (٢٠١٩). صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مقترحات علاجها. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ٤(٢)، ٣٣- ٤٨.

الزويري، عبدالمطلب أحمد. (٢٠٢٠). تعليم اللغة العربية في السياق البريطاني للأطفال من الوارثين والناطقين بغيرها. *مجلة معلمي العربية للناطقين بغيرها*، (٧)، ١٠-١٤.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

سقباني، خلود أنور. (٢٠٢٢). اللغة المرحلية عند متعلمي اللغة العربية من وارثيها. *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*، ٣ (٣٧)، ٦-٢٩.

سقباني، خلود أنور. (٢٠٢٢). اللغة المرحلية عند متعلمي اللغة العربية من وارثيها. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، ٣(٣٧)، ٦- ٢٩.

عبدالعظيم، عبدالكريم أحمد؛ قنصوة، أماني محمد عبدالمقصود؛ سلطان، صفاء عبدالعزيز محمد. (٢٠٢٢). تصميم برنامج إثرائي قائم على القصص التراثي لتنمية مهارات فهم المسموع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء المعيار العربي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٤٤)، ٣٢٥-٣٦٢.

العزاوي، أبوبكر. (٢٠١٦). قضايا اللغة العربية: الواقع والمأمول. *مجلة عالم التربية*، (٢٦)، ٨٩-٩٥.

العساف، نادية مصطفي. (٢٠٢٠). تعليم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغير العربية. مجله معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، (٧)، ٨-٩.

العشيري، محمود أحمد محمود. (٢٠٢٤). نحو معايير لتدريس العربية لـ"وارثي اللغة في العالم العربي" عند المستوى الجامعي. *مجلة كلية دار العلوم بجامعة الفيوم*، ٦٦ (١)، ١١١-١٦٦.

علي، محمد محمد يونس. (٢٠٢٤). نحو مقاربة تخاطبية في دراسة الصرف وتدريسه لوارثي اللغة العربية. *مجلة الإيسيسكو للغة العربية*، ١ (١)، ١٨٩-٢٢١.

علي، محمد محمد يونس. (٢٠٢٤). نحو مقارنه تخاطبيه في دراسة الصرف وتدريسه لوارثي اللغة العربية. ١(١)، ١٨٩- ٢٢١.

غبان، مريم إبراهيم. (٢٠١٨). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها أبحاث محكمة: تقويم الاستماع في اللغه العربية للناطقين بغيرها واقعه وسبل تطويره. المنتدى العربي التركي.

مؤسسة قطر (٢٠١٩). سياسة تدريس اللغات في السياقات المعولمة: قطر.

الموقع الرسمي لجامعة جورجتاون قطر. (٢٠١٩). *انعقاد المؤتمر الأول حول تعليم العربية لوارثيها بجامعة جورجتاون في قطر*. تم الاسترجاع بتاريخ ٧-٩-٢٠٢٤، من

https://www.qatar.georgetown.edu/ar/%d8%a7%d9%86%d8%b9%d9%82%d8%a7%d8%af-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%aa%d9%85%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%88%d9%84-%d8%ad%d9%88%d9%84-%d8%aa%d8%b9%d9%84%d9%8a%d9%85-/%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%b1%d8%a8%d9%8a

ثانيًا: المراجع الأجنبية

AlQahtani, S. J. (2016). The structure and distribution of Determiner Phrases in Arabic: Standard Arabic and Saudi dialects (Doctoral dissertation, Université d'Ottawa/University of Ottawa),1-279.

Center for applied linguistics. (2024). retrieved from: https://www.cal.org/heritage/pdfs/briefs/What-is-a-Heritage-Language.pdf.

Chrabaszcz, A., Onischik, E., & Dragoy, O. (2022). Sentence comprehension in heritage language: isomorphism, word order, and language transfer. Second Language Research, 38(4), 1-29.

Dos Santos, L. M. (2021). The relationship between social identity and foreign language learning motivation: The sustainability of heritage language learners. *Sustainability, 13*(23), 1- 13.

Gasca Jiménez, L., & Adrada-Rafael, S. (2021). Understanding heritage language learners' critical language awareness (CLA) in mixed language programs. *Languages, 6*(1), 1- 23.

Hurtado, I., & Gastañaga, K. (2021). Influence of Writing Instruction on Spanish Heritage Learners in Heritage-Only and Mixed Courses: A Longitudinal Study. *Languages, 6*(2), 1- 17.

Ji, J. (2021). College-level placement for heritage language learners. Foreign Language Annals, 54(3), 690-713.

Mellinger, C. D., & Jiménez, L. G. (2019). Challenges and opportunities for heritage language learners in interpreting courses in the US context. Revista Signos. Estudios de Lingüística, 52(101), 950-974.

Montrul, S. (2019). How learning context shapes heritage and second language acquisition. The handbook of informal language learning, 57-74.

Munawar, A. (2021). An Analysis of Transitivity in the Helsinki MoU between the Indonesian Government and Free-Aceh Movement (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry),1-52.

Nishanthi, R. (2020). Understanding of the importance of mother tongue learning. *International Journal of Trend in Scientific Research and Development, 5*(1), 77-80.

Nwigwe, N., & Ndem, J. U. (2024). APPLICATION OF INDIGENOUS LANGUAGE FOR IMPROVING THE TEACHING OF VOCATIONAL AGRICULTURE AT THE UPPER BASIC LEVEL IN EBONYI STATE, NIGERIA. African Journal of Educational Management, Teaching and Entrepreneurship Studies, 11(1), 213-223.

Papadimatos, A. (2018). Perspectives on heritage language and the US and student language choices (Doctoral dissertation, State University of New York College at Fredonia),1-81.

Polinsky, M. (2015). Heritage languages and their speakers: State of the field, challenges, perspectives for future work, and methodologies. Zeitschrift für Fremdsprachwissenschaft, 7-27.

Rabiah, S. (2018). Language as a tool for communication and cultural reality discloser,1-11.

Ren, S. (2021, December). The Enlightenment of Children's Language Learning Mechanism on Adult Foreign Language Learning. In 2021 4th International Conference on Humanities Education and Social Sciences (ICHESS 2021) (pp. 1903-1907). Atlantis Press.

ROZHENKOVA, V. (2016). Heritage Language Instruction: Student Motivation and Curriculum. Science and Technology, 3(1), 77-89.

Sánchez-Muñoz, A. (2016). Heritage language healing? Learners' attitudes and damage control in a heritage language classroom. *Advances in Spanish as a heritage language, 49,* 205-217.

Shamsuddin, S. M., & Ahmad, S. S. B. H. (2019). Problems of Teaching Arabic Language to non-native speakers and its methodological solutions. Advances in Social Sciences Research Journal, 6(6), 151-160.

Showstack, R. E. (2017). Stancetaking and language ideologies in heritage language learner classroom discourse. *Journal of Language, Identity & Education, 16*(5), 271-284.

Song, H. (2022). Heritage Language Learning Trajectories and Multiple Influencing Factors: A Multiple-Case Study of University-Aged Korean Canadians. *Language and Literacy, 24*(3), 45-67.

Tong, P., & Tsung, L. (2023). Different Trajectories of Heritage Language Identity Development through Short-Term Study Abroad Programs: The Case of Chinese Heritage Learners. *Sustainability, 15*(8), 1- 17.